

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 130 ] رأيت احفظ منى ان كان ليصلى فيبدع الآية فيركع ثم يقوم فإذا قال ولا الضالين  
رجع إلى الموضع الذى ركع فيقرتها وينظمها انتظاما " لا يعلم احدا " ممن رآه ما صنع الا  
حافظ كتاب ابي تعالى. (وحكى المسعودي) في مروج الذهب قال لما هم الحسين " ع " بالخروج  
إلى العراق اتاه عبد الله بن عباس فقال يا بن عم قد بلغني انك نريد الخروج إلى العراق  
وانهم اهل غدر وانما بدعوتك إلى الحرب فلا تعجل فان ابيت الا محاربة هذا الجبار وكرهت  
المقام بمكة فاشخص إلى اليمن فانها في عزلة ولك فيها انصار واعوان فاقم بها ومث دعائك  
واكتب إلى أهل الكوفة وأهل العراق ليخرجوا اميرهم فان فووا على ذلك ونفوه عنها ولم  
يبقى بها فنعم واما انا لغدرهم بآمن وان لم يفعلوا اقامت مكانك إلى أن يأتي ابي بأمره  
فان فيها حصونا " وشعابا " فقال الحسين " ع " يا بن عم انى لأعلم انك لى ناصح وعلى شفيق  
ولكن مسلم بن عقيل كتب إلى باجتماع اهل الكوفة على نصرنى وبيعتي وقد اجمعت على المسير  
إليهم فقال انهم من خبرت وجريت وهم اصحاب ابيك واخيك وانك لو خرجت فبلغ ابن زياد خروجك  
لأستفزههم وكان الذين كتبوا اليك اشد، عليك من عدوك فان عصيتني وابيت الا الخروج فلا تخرجن  
نسائك وولدك معك فواي ابي لخائف ان تقتل ولولا يزرى بى وبك لانشبت يدي في عنقك فكان الذى  
رد عليه ان قال واي ابي لأن اقتل بمكان كذا وكذا احب إلى من ان نستحل بى مكة فايس ابن عباس  
منه. (وروى غيره) انه لما خرج الحسين من مكة إلى العراق ضرب عبد الله ابن عباس بيده على  
منكب ابن الزبير: يالك من قبرة بمعمر \* خلا لك الجو فيضي واصفري ونقرى ما شئت ان تنقري  
\* هذا الحسين سائر فابشرى خلى الجو واي لك يا بن الزبير سار الحسين " ع " إلى العراق  
فقال ابن